S/2006/720

الأمـــم المتحـدة

Distr.: General
8 September 2006
Arabic
Original: English



رسـالة مؤرخـة ٧ أيلـول/سـبتمبر ٢٠٠٦ موجهـة مـن الأمـين العـام إلى رئـيس مجلس الأمن

عمـلا بقـرار مجلـس الأمـن ١٢٤٤ (١٩٩٩)، أتـشرف بـأن أحيـل إلـيكم طيـه التقريـر المتعلـق بـالوجود الأمـني الـدولي في كوسـوفو عـن الفتـرة مـن ١ إلى ٣١ تمـوز/يوليـه ٢٠٠٦ (انظر المرفق).

وأرجو ممتنا أن تتفضلوا بإطلاع أعضاء مجلس الأمن على هذا التقرير.

(توقيع) كوفي ع. **عنان**

110906 110906 06-49363 (A)

المرفق

التقرير الشهري المقدم إلى الأمم المتحدة عن عمليات القوة الأمنية الدولية في كوسوفو

١ - يغطي هذا التقرير الفترة من ١ إلى ٣١ تموز/يوليه ٢٠٠٦.

٢ - في ٣١ تموز/يوليه ٢٠٠٦، بلغ العدد الإجمالي للقوات العاملة في مسرح العمليات ١٦ ٤٩٢ فردا، من بينهم ٢ ٦٦٦ فردا من قوات البلدان غير الأعضاء في منظمة حلف شمال الأطلسي (الناتو).

٣ - ولم يطرأ أي تغيير على حالة مساهمات البلدان الشريكة غير الأعضاء في منظمة حلف شمال الأطلسي.

الأمن

٤ - ظل الوضع الأمني العام في كوسوفو هادئا، وإن شابه بعض التوتر. وعُقد اجتماع على مستوى القيادة العليا لبريشتينا وبلغراد كلتيهما لمناقشة وضع كوسوفو في المستقبل، وذلك في يوم ٢٤ تموز/يوليه ٢٠٠٦. ولم تنجح الأطراف المتفاوضة في إحراز أي تقدم يُعتد به.

٥ - وخلال شهر تموز/يوليه، أُبلغ عن وقوع حالة عنف واحدة بين الإثنيات.

٦ - وخلال نفس الفترة، لم تقع حوادث عنف أو تهديدات استهدفت قوة كوسوفو بشكل مباشر.

٧ - ووقع ما مجموعه ٣٤٣ حادثة من حوادث الجريمة المنظمة أثناء الفترة المشمولة بالتقرير، مقارنة بما مجموعه ٤٨٦ حادثة شهدها الشهر الماضي. ولا تزال حالات مصادرة الأسلحة تشكل الغالبية العظمى من هذه الحوادث.

٨ - وتواصل قوة كوسوفو عملياتها الرامية إلى منع أعمال العنف الإثني وحماية المواقع الأثرية، وبعض المناطق ذات الأهمية الثقافية التي اقترحها مكتب المبعوث الخاص للأمين العام لعملية تحديد مركز كوسوفو في المستقبل. وتبقى القوة متيقظة لمنع وقوع أية تهديدات محتملة توجه بشكل مباشر ضد المنظمات الدولية والقواعد العسكرية.

٩ - وأُعلن في ٢٨ تموز/يوليه ٢٠٠٦ عن أن الكتيبة الألمانية في قوة احتياطي العمليات أصبحت جاهزة للقيام بمهامها.

مدى امتثال جيش جمهورية صربيا وقوة الشرطة الخاصة التابعة لوزارة الداخلية

١٠ - لم يسجل ما يستحق الإبلاغ.

فيلق حماية كوسوفو

١١ - فيما يخص وضع حالات عدم الامتثال، قام الممثل الخاص للأمين العام في ١٠ تموز/يوليه ٢٠٠٦ بالتوقيع على القرار النهائي لحالات الفصل من العمل بناء على طلب مجلس التأديب في اجتماعه الأول. وأُقرت الجزاءات المطلوبة أو لا تزال هناك عشر حالات بانتظار اتخاذ إجراءات بشأنها.

١٢ - وتواصل قوة كوسوفو تقديم الدعم لبعثة الأمم المتحدة للإدارة المؤقتة في كوسوفو في تدريب فيلق حماية كوسوفو. كما تواصل هيئة التفتيش على فيلق الحماية التابعة للقوة الأمنية الدولية في كوسوفو العمل على ضمان الامتثال من خلال الإشراف اليومي على أنشطة الفيلق، باستخدام عمليات النداء بالأسماء والتفتيش دون سابق إنذار. وكان حجم الأنشطة التي قام بها الفيلق في تموز/يوليه منخفضا بسبب فترة الإجازات. وفُصل خلال شهر تموز/يوليه ١٤ شخصا تابعين للفيلق من أعمالهم، وعُين عشرون عضوا جديدا من أفراد الأقليات الإثنية.

١٣ - ولا يزال توظيف أفراد الأقليات أولوية من أولويات قوة كوسوفو. ويبلغ قوام الموظفين العاملين حاليا ٣ ٠٥٢ فردا. وتظل النسبة المئوية لأفراد الأقليات الإثنية العاملين على حالها (٦,٦٩ في المائة). ونظم الفيلق إحدى عشرة دورة حضرها ٢١٥ فردا. وخلال شهر تموز/يوليه، أقيمت ثمانية احتفالات في أماكن مختلفة؛ ولم يُبلغ عن وقوع أية حوادث.

الخلاصة

١٤ - يتسم الوضع العام في كوسوفو بالهدوء، بيد أن عدم الوضوح السياسي المتعلق بمحادثات تحديد مركز كوسوفو قد يفضي إلى حدوث بعض التوترات في المستقبل القريب. بيد أن السكان هم أكثر انشغالا فيما يبدو بالمصاعب التي تكتنف حياتهم اليومية من انشغالهم بالسياسة. وفي إطار السعي للتأثير على محادثات تحديد مركز الإقليم، قد يلجأ بعض صرب كوسوفو وبلغراد إلى استغلال أية حوادث قد تقع في محاولة لزيادة حجم التوتر لإعطاء صورة بانعدام الأمن في كوسوفو. ويظل مستوى التهديدات التي تتعرض لها بعثة الأمم المتحدة للإدارة المؤقتة في كوسوفو وغيرها من المرافق التابعة للمجتمع الدولي متوسطا، أما حجم التهديدات التي تتعرض لها قوة كوسوفو فهو منخفض.